

---

**The effectiveness of the nominating ideas strategy in the collection of history for fourth-grade literary students**

Muntaha Abdulkareem Mohammed Alhasan

[bbnn801bn@gmail.com](mailto:bbnn801bn@gmail.com)

Prof. Parwin Mahmoud Shoukry

Mustansiriayah University/College of education  
Since of sociologicalDOI: [10.31973/aj.v3i138.1776](https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1776)**Research Summary**

The aim of the research is to identify the effectiveness of the idea-nomination strategy in the achievement of history by second-grade intermediate students. To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental design of the two equivalent groups (experimental and control), as the two divisions (A and B) were randomly selected as a sample for the research of second-grade students. The average in the mean of the meanings for the girls that were randomly selected, was done. The two groups are equivalent in variables (age in months, intelligence, scores for the first course) and the t-test was calculated and the results were not statistically significant. The research sample consisted of (60) students, (30) students in the experimental group and (30) in the control group. The students of the two groups studied the history book for the second intermediate grade for a period of twelve weeks, at two lessons per week. The students of the experimental group using the strategy of nominating ideas and the students of the control group studied in the usual way, the researcher prepared an achievement test, and their validity and stability were verified and applied after the end of the experiment. Results: There were statistically significant differences between the mean test scores in the history subject between the female students of the experimental and control groups and for the benefit of the experimental group students. In light of the results, the researcher concluded the effect of the strategy of nominating ideas on the collection of history for second-grade students, mediation, and recommended several recommendations, including the use of the strategy of nominating ideas in teaching and training teachers to use it.

**Keywords:** filtering ideas, creative thinking, achievement.

## فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي

الباحثة منتهى عبد الكريم محمد الحسن  
الجامعة المستنصرية- كلية التربية  
أ.د. بروين محمود شكري  
الجامعة المستنصرية- كلية التربية  
[bbnn801bn@gmail.com](mailto:bbnn801bn@gmail.com)

### (مُلخَصُ البَحْث)

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق هدف البحث استعملت التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، إذ جرى اختيار شعبتي (أ، ب) عشوائياً كعينة للبحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في اعدادية الاماني للبنات التي اختيرت عشوائياً، وجرى تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر، الذكاء، درجات الطالبات للفصل الاول) و جرى حساب t-test وكانت النتائج غير دالة إحصائياً، تألفت عينة البحث من (٦٠) طالبة، (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة، درست طالبات المجموعتين كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي لمدة اثني عشر أسبوعاً بواقع حصتين أسبوعياً، ودرست طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ترشيح الأفكار ودرست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، اعدت الباحثة اختبار التحصيل، وجرى التحقق من صدقهما وثباتهما وتطبيقهما بعد نهاية التجربة، وجرى استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب t-test، معامل صعوبة الفقرات، ومعامل ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبين متوسطات درجات الاختبار في مادة التاريخ بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

ولصالح طالبات المجموعة التجريبية. في ضوء النتائج استنتجت أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل التاريخ لطالبات الصف الرابع الأدبي، وخرجت بعدة توصيات منها استخدام استراتيجية ترشيح الأفكار في التدريس وتدريب المعلمين على استخدامها، واقترح استكمالاً للبحث الحالي استخدام الاستراتيجية في مراحل دراسية أخرى ومع متغيرات أخرى.

**الكلمات المفتاحية: ترشيح الأفكار - التفكير الإبداعي - التحصيل**

### مشكلة البحث

يُحَظُّ على الاتجاه السائد في تدريس مادة التاريخ في مدارسنا في مختلف مراحلها التعليمية أنها ما زالت تعتمد استعمال الطرائق التدريسية التقليدية في تدريسها، والاهتمام بحفظ المعلومات واستظهارها، مما أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي، ومن ثم تدني مستوى

التفكير ومهاراته، فكانت واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليم التاريخ. (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٢)

ولعل من بين أسباب هذا التردّي ضعف خبرة مدرسي التاريخ بطرائق التدريس الحديثة ونماذجها، التي تفعل دورهم في اكتساب المعرفة وإنتاجها - وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية - واعتمادهم الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين التي تعتمد إيجابية المدرس وسلبية الطالب إلى حد كبير. (جاسم وفراس: ٢٠٠٦: ٢٩)

وترى الباحثة على الرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس وإستراتيجياته، أن تدريس التاريخ في مدارسنا ولاسيما المرحلة المتوسطة بحاجة الى التطوير والبحث عن إستراتيجيات تعليمية حديثة ليكون لها أثر فاعل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وزيادة التحصيل لديهم. ولذلك ارادت الباحثة أن تسهم في تجريب احدى استراتيجيات التدريس الحديثة تقديراً منها بان استعمال هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ قد يؤدي الى زيادة التحصيل. لذلك يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي على النحو الآتي: (فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي)

#### اهمية البحث Importance of The Research

وتتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- تعد أول دراسة محلية على حد علم الباحث تناولت إستراتيجيتي ترشيح الافكار وأثره في التحصيل.
- أهمية التحصيل وما يشكله من منظور مختلف المؤسسات التربوية، لكونه البوابة التي من خلالها يستطيع الفرد خدمة المجتمع.
- أهمية مادة التاريخ في كونها تغرس في نفوس الطالبات روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث بنتائجها.
- أهمية المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة إعداد مهمة في حياة الطالبات.
- مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تأكيدها استعمال نماذج تدريسية حديثة وجعلها بديلاً للطرائق التدريسية التقليدية.

#### هدف البحث The aim of the Research

يهدف البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

#### فرضية البحث The Hypothesis of the Research

لغرض التحقق من هدف البحث جرى صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي.

### حدود البحث The Limitation of the Research

اقتصر البحث الحالي على:

- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد تربية الرصافة الثالثة.
- الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

### تحديد المصطلحات The Terms

استراتيجية ترشيح الافكار

عرفها (امبو سعدي والحسونية، ٢٠١٦) "قيام الطلبة بإعطاء افكار متنوعة عن الظاهرة المطروحة في الدرس من خلال عصف ذهني، ثم يقومون بغرلة وترشيح الافكار التي قدموها على وفق معايير يضعها المعلم مسبقاً". (امبو سعدي والحسونية، ٢٠١٦: ٥٨)

التحصيل عرفه:

شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه: معبراً عنه بالدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٨٩)

التعريف الإجرائي للتحصيل بأنه: مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معارف تاريخية مقاساً بالدرجات التي حصلن عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

مادة التأريخ عرفه:

النقيب (١٩٨٦): بأنه "دراسة إحداه ووقائع الماضي على أساس ترابطها الزمني والمنطقي، وان النشاط الإنساني هو موضوع بحثه ". (النقيب، ١٩٨٦: ٢)

التعريف الإجرائي للتأريخ بأنه: مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والقيم والاتجاهات المتضمنة في الابواب الاربعة الاولى من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الصف الرابع الادبي عرفه:

وزارة التربية، (١٩٩٠): "السنة الاولى من صفوف الدراسة الاعدادية الثلاثة التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، ١٩٩٠: ٨٠)

## الفصل الثاني

## الإطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل مفهوم فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار والاساسيات المهمة للاستراتيجية اهداف الاستراتيجية وخطوات الاستراتيجية ومفهوم التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وجاءت بالشكل الآتي:

## استراتيجية ترشيح الأفكار

تعدُّ من الاستراتيجيات الحديثة التي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف أساسا الى اثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم. وتعمل على استثمار الامكانيات المتوفرة والمتاحة في أقل جهد ووقت وتكلفة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.

إن استراتيجية ترشيح الأفكار تستثير عقول الطلاب وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة. ويكون الطالب في هذه الاستراتيجية محورا للعملية التعليمية اذ يقوم من خلال الخطوات والاساليب المستعملة في هذه الاستراتيجية بعملية فرز وغرلة ودراسة لهذه الفكرة أو الأفكار على أساس معايير محددة مسبقا (حسب موضوع المادة) من المعلم وإشرافه. ومن ضمن هذه الاساليب هو العصف الذهني ومرونة الأفكار. (الشبلي. ٢٠١٨: انت)

وتستند استراتيجية ترشيح الأفكار إلى أساس قيام الطلاب بطرح أفكار متعددة ومتنوعة عن الموضوع أو الظاهرة العلمية موضوع الدرس وهذه الأفكار المتنوعة يعطيها الطلاب من خلال العصف الذهني. وبعد ذلك يعمل الطلاب على فرز وترشيح الأفكار التي طرحها الطلاب على حسب محكات ومعايير موضوعة مسبقا من قبل المدرس. وبعد ترشيح الأفكار يصلوا الى الأفكار المناسبة والمحددة الصحيحة اذ يجري استعمالها في الظاهرة أو موضوع الدرس. (أمبوسعيدي والحوسنية. ٢٠١٦: ٥٨)

الهدف من استراتيجية ترشيح الأفكار ومتطلبات تنفيذها:

تهدف الاستراتيجية تنمية قدرات الطلاب على ترشيح وتصنيف الأفكار المطروحة. اذ يقدرّون على استعمال التقييم لتلك الأفكار على أساس محكات محددة. أما احتياجات تنفيذها فهي بسيطة جدا وغير مكلفة فهي تحتاج الى أوراق من نوع (A4) أو ورق عادي.

(أمبوسعيدي والحوسنية. ٢٠١٦: ٥٨)

خطوات تنفيذ استراتيجية ترشيح الأفكار

- يحضر المعلم موضوع المادة أو سؤال العصف الذهني الذي يريد من طلابه قيامهم بعملية العصف الذهني لهذا الموضوع أو السؤال بإعطاء أفكار متنوعة مرتبطة بالموضوع.

- يطلب من المتعلمين تكوين مجموعات تعاونية (ثنائية أو ثلاثية) ويوزع على الطلاب الاوراق ثم يوجههم الى رسم شكل قمع مع كأس في الورقة.
- يوجه الطلاب الى وضع الافكار (كتابتها) التي خرجت بعملية العصف الذهني والتي يتفقون عليها في القمع.
- بعد عملية العصف الذهني وكتابة الافكار المتعددة يوجه المعلم الطلاب الى غرلة تلك الافكار على أساس محكات محددة من قبل المعلم ومن ثم يسجلوا الافكار المرشحة في الكأس.
- يبدأ المعلم بمناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من أفكار مغرلة. (أمبوسعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٥٨)

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل، تحديد التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار عينته، وتوضيح الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث ومتطلباته وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث وكالاتي:

#### أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

استعملت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل (استراتيجية الابعاد السداسية)، وتدرس المجموعة (الضابطة) بالطريقة المعتادة ويوضح الشكل رقم (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموعات البحث
اختبار البعدي	التحصيل	استراتيجية ترشيح الافكار	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث The Population and Sample

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). اختار الباحث بشكل عشوائي(بالقرعة) من بينها متوسطة الاماني للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، واختار عشوائيا (بالقرعة) شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة،

**ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of The Research Groups**

اختار الباحث مجموعات البحث عشوائياً، وارتأى التأكد من تكافؤها إحصائياً من خلال

المتغيرات الآتية:

١- درجات الكورس الاول

٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

٣- درجات اختبار الذكاء

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يرى بأنها تؤثر في سلامة

التجربة وهي:

١. اختيار العينة: وقد سعت الباحث للسيطرة على الفروق بين طالبات مجموعتي البحث

وذلك باختيار العينة عشوائياً وكذلك إجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات.

٢. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها

ويؤثر في المتغير التابع بجانب إثر المتغير المستقل.

٣. الاندثار التجريبي: لم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات، باستثناء حالات الغياب

الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي.

٤. عامل النضج: لم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت محدودة

وموحدة للمجموعة التجريبية والضابطة.

٥. أداة القياس: طبقت الباحث الاداة نفسها على مجموعتي البحث في الوقت نفسه.

٦. أثر الإجراءات التجريبية: من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون

لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث، قدر المستطاع، على الحد من أثر هذه العوامل في

سير التجربة وتمثلت في:

أ. سرية البحث: اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة

التي يقوم بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ب. المادة الدراسية: درست مجموعتي البحث المادة الدراسية نفسها.

ج. المدرس: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها للوصول إلى نتائج علمية

موثوق بها.

د- توزيع الحصص: درست الباحثة كل مجموعة من مجموعتي البحث بواقع حصتين

أسبوعياً على وفق توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة.

هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي عشرة

أسابيع.

**خامساً: مستلزمات البحث The Research Requirements****(١) تحديد المادة العلمية**

قبل البدء بتطبيق التجربة جرى تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) وجرى اعتماد توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقرر من قبل الوزارة

**(٢) صياغة الأهداف السلوكية**

جرت صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي باعتماد محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (١٤٩) هدفا سلوكيا وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق) وجرى التأكد من صدقها ظاهريا بعرضها على عدد من المحكمين.

**(٣) الخطط التدريسية اليومية**

جرى إعداد (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطط المجموعة التجريبية عرض المادة على وفق استراتيجية الابعاد السداسية، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية.

**سادساً / أداة البحث The Research Tool****The Achievement Test الاختبار التحصيلي**

من أهداف هذا البحث قياس مستوى التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بهذا البحث، لم يجد اختباراً جاهزاً للتحصيل، إلا بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات التحصيلية في المستويات المعرفية الثلاث، وقد استطاع الباحث من خلال اطلاعه على تلك الأدبيات والدراسات أن يعد اختباراً تحصيلياً يتكون من (٤٨) فقرة (٤٠) فقرة موضوعية و (٨) مقالية، وجرى عرضه على الخبراء.

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار**

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة عنه والوقت المستغرق في الإجابة، والتحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة مستوى صعوبتها، وتمييزها، وحساب معامل الثبات، طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الاتحاد للبنات في مديرية التربية الرصافة الثالثة في ٢٦/١٢/٢٠١٩ يوم الاحد بعد التأكد من اكمالهم لدراسة موضوعات كتاب التأريخ المشمولة بمادة الاختبار، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وجرى حساب متوسط الزمن التقريبي للإجابة وكان (٤٠) دقيقة.



**تحليل فقرات الاختبار إحصائياً**

فحصت الباحثة إجابات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم رتبت درجات الطالبات تنازلياً وأخذت نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، إذ بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (٣٠) طالبة من كلتي المجموعتين العليا والدنيا، وجرى حساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي:

**صعوبة الفقرات**

يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة، وقد حسبت الباحث مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق القانون الخاص بمعامل الصعوبة، فوجدت مستوى الصعوبة قد تراوح ما بين (٠,٥٧ - ٠,٦٥)، ويعد الاختبار جيداً إذ كان معدل صعوبته يتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (فرج، ١٩٨٠: ٧)

**مستوى التمييز**

يشير مستوى التمييز إلى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة أولاً يعرفون الاجابة الصحيحة وقد حسب الباحث مستوى التمييز لكل فقرة بتطبيق القانون الخاص لمعامل التمييز فوجد أن القوة التمييزية تراوحت ما بين (٠,٣٨ - ٠,٤٢)، وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها أو تعديلها وفي ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل فقرات الاختبار أبقى على الفقرات جميعها،

**ثبات الاختبار**

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار التحصيل، إذ بلغت قيمته (٠,٩٦) وهو معامل ثبات عالي، وبعد إتمام إجراءات الصدق والثبات يكون اختبار التحصيل بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على أفراد العينة.

**سابعاً: تطبيق اختبار التحصيل البعدي Achievement test apply**

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبرت الباحثة الطالبات بان هناك اختباراً سيجرى لهن في موضوعات التاريخ التي جرى تدريسها لهن، وطبق في يوم ٢٩/٤/٢٠١٩ وبعد أن هيأت الباحثة القاعة الامتحانية، ونظمت مقاعد جلوس الطالبات.

**ثامناً: المعالجة الإحصائية Statistical Treatment**

استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب:

- النسبة المئوية

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- t-test
- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار
- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات اختبار التحصيل.

#### الفصل الرابع

#### (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

#### عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية للبحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة التاريخ)، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث جرى استخدام t-test الاحادي، وحساب قيمة p (٠.٠٠١) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة f المحسوبة (٧.٦٦٦) اكبر من القيمة الجدولية (٣.١)، وهذا يعني وجود فروق دالة بين المتوسطات، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة التاريخ)

#### تفسير النتائج ومناقشتها

دللت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل وعلى النحو الآتي:

تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ترشيح الافكار على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى كون إستراتيجية ترشيح الافكار اتاحت للطالبات فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة اسهل واسرع، وجعلتهن إيجابيات في عملية التعلم مما توفر لهن جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدهن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، ومن ثم إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة اذ يسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وسهولة التذكر والاسترجاع، مما يزيد من فرص التحصيل وتحسينه، وقد يعود السبب ربما الى اسهام استراتيجية ترشيح الافكار في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير، وتقديم المقترحات، وتوجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز من تكامل

شخصية الطالبات، ويزيد من تحصيلهن، ويضعف قدرتهن على التذكر، والاسترجاع. في حين المجموعة الضابطة اعتمدت الطريقة التقليدية التي كانت تركز بشكل أساس على عملية نقل المعرفة من المدرسة الى الطالبات، وبذلك جعلت دور الطالبات سلبي متلقي، وهذا ما أدى الى انخفاض تحصيلهن.

### الاستنتاجات

بعد تحليل نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- أثبتت إستراتيجية ترشيح الافكار فاعليتها في جعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم.
- ان لإستراتيجية ترشيح الافكار القدرة على جعل الطالبات أكثر مهارة في تناول ومعرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.
- ان استراتيجية ترشيح الافكار لها دور في تحفيز الطالبات وتشجيعهن وتوجيهن بطريقة يستطعن من خلالها الشعور بالحرية في تجريب الأفكار الجديدة.
- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبات بهذه الوسائل قرب الى أذهان الطالبات المادة وأبعد عنهن حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات.
- إسهمت الطالبات في المشاركة في الدرس من خلال التوصل الى تفسير النتائج جعلهن المحور الأساس وأتاح للطالبات فرصة مشاركة الافكار والمفاهيم التاريخية ومن ثم أدى الى تنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهن.

### التوصيات

- في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها في هذه الدراسة توصي الباحث بالآتي:
- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التأريخ في اثناء الخدمة بشأن النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية ترشيح الافكار .
- اعداد دليل لمدرسي التأريخ في المرحلة المتوسطة بشأن اعتماد النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية لإفادة المدرسين منها لدى تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الإعدادية.
- تشجيع المشرفين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسين التاريخ ومدرساته على استعمال استراتيجية ترشيح الافكار.
- حث مدرسي التأريخ ومدرساته على تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش واعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

## المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي وتطويره تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية غير مرحلة الدراسة الحالية.
  - إجراء دراسة موازنة بين استراتيجيات ترشيح الافكار واستراتيجيات أخرى مثل استراتيجيات التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي والعصف الذهني وغيرها.
  - إجراء دراسة حول أثر استراتيجيات ترشيح الافكار في متغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد والعلمي والابداعي ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعليم.
  - إجراء دراسة مماثلة على الذكور لمعرفة إثر استراتيجيات ترشيح الافكار في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى.

## المصادر

- أبو بشير، أسماء عاطف (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر/ كلية التربية م مصر.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى، علي الحوسنية، (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط - ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- جاسم، فاضل حسن وفراس نبيل محمود (٢٠٠٦)، أثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ، مجلة كلية الآداب، العدد (٨٥) موقع الانترنت.
- دروزه، أفنان نظير، (١٩٩٥): إثر تنشيط الإستراتيجيات الفوق معرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد الثالث، العدد التاسع، ص ٨٣.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٢): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- الشبلي، بخيت بن محمد (٢٠١٨): استراتيجيات التعلم في القرن ٢١ ، بحث منشور في الانترنت (تاريخ المعاينة ٢٨/مارس)، مدرب لدى وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية، القاهرة.
- عبيد، وليم (٢٠٠٩) استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- النقيب، مرتضى حسين (١٩٨٦)، محاضرات في منهج البحث التاريخي، بغداد.
- جمهورية العراق (١٩٩٠)، منهج الدراسات الإعدادية، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

**References:**

- Abu Bashir, Asmaa Atef (2012) The Effect of Using Metacognitive Strategies in Developing Reflective Thinking Skills in the Technology Curriculum for Ninth Grade Basic Students in Al-Wusta Governorate, Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University / College of Education, Egypt.
- Al-Naqeeb, Mortada Hussein (1986), Lectures on the Historical Research Methodology, Baghdad.
- Al-Shibli, Bakhit Bin Muhammad (2018): Learning Strategies in the 21st Century, research published on the Internet (date of inspection March 28), trainer at the Ministry of Education, Sultanate of Oman.
- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis and Hoda, Ali Al Hosania, (2016), Active Learning Strategies - 180 Strategy with Practical Examples, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
- Baviskar, Sandhya, N; Hartle.R. Todd; Whitney, Tiffany (2009), Essential Criteria to Characterize Constructivist Teaching: Derived from a Review of the Literature and Applied to Five Harter Constructivist International Journal of Science Education, v31 n4 p541-550 Mar. Eric
- Cash, J. R. (1996). Effectiveness of cognitive apprenticeship- based instructional methods in college automotive classrooms. unpublished dissertation PhD theses. Southern Illinois University at Carbondale.
- Day. D. E. & D.E Hunt (Eds),1979), Intrinsic Motivation: A New Direction in Education, Canada Holt, Rinehart & Winston.
- Delgado, M. & L. Nystrom 2006. Curiosity questions, Journal of neurophysiology, no. (84),
- Druzeh, Afnan Nazeer, (1995): The Impact of Activating Metacognitive Strategies on the Level of Recollection and Reading Comprehension, An-Najah University Journal for Research, Volume Three, Issue 9, P.83.
- Garipagaoglu, Burçak (2013): The effect of self-efficacy on the lifelong learning tendencies of Computer Education and Instructional Technologies pre-service teachers: A case study, International Journal of Human Sciences, Vol.10 Issue.1. (IVSL).
- Guilford, J. P. (1984) The Nature of Human Intelligence. New York: McGraw Hill.
- Honebein, P., (1996): Seven Goals for The Design of Constructivist Learning environment, In Wilson, B., PP 17 - 24, New Jersey: Educational, Technology Publication.
- Jasim, Fadel Hassan and Firas Nabil Mahmoud (2006), The Effect of Two Models of Cooperative Learning Models on the Achievement of Sixth Grade Primary Students in the Subject of History, College of Arts Magazine, Issue (85) website.
- Kashdan, Toddb & Johne. Roberts, (2004), Trait and State Curiosity in the Genesis of intimacy: differentiation from related constructs University at Buffalo:

The State University of New-York, Journal of Social and Clinical Psychology,  
Vol. 23, No. 6,

- Khine, S.M. and Chiew, S.G. (2001). Investigation of Tertiary Classroom learning Environment in Singapore, Paper presented at the International Education Research Conference, Australia.
- Obaid, William (2009) Teaching and Learning Strategies in the Context of Quality Culture (Conceptual Frameworks and Application Models), 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman
- Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003), Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, The Egyptian House, Cairo.
- The Republic of Iraq (1990), Preparatory Studies Curriculum, First Edition, Ministry of Education Press, Baghdad.
- Zaitoun, Hassan Hussein (2002): Teaching Strategies: A Contemporary View of Teaching and Learning Methods, First Edition, Alam Al-Kutub, Cairo.